الأنباء
الخميس 21 مايو 2015

اجتمع مع مجلس الأمن القومي لبحث الوضع بالعراق وإستراتيجية قتال تنظيم "داعش"

أوباما يقرر تسريع دعم العشائر السنية في الأنبار

و"البنتاغون" يتهم الجيش العراقي بالانسحاب من الرمادي وترك الأسلحة

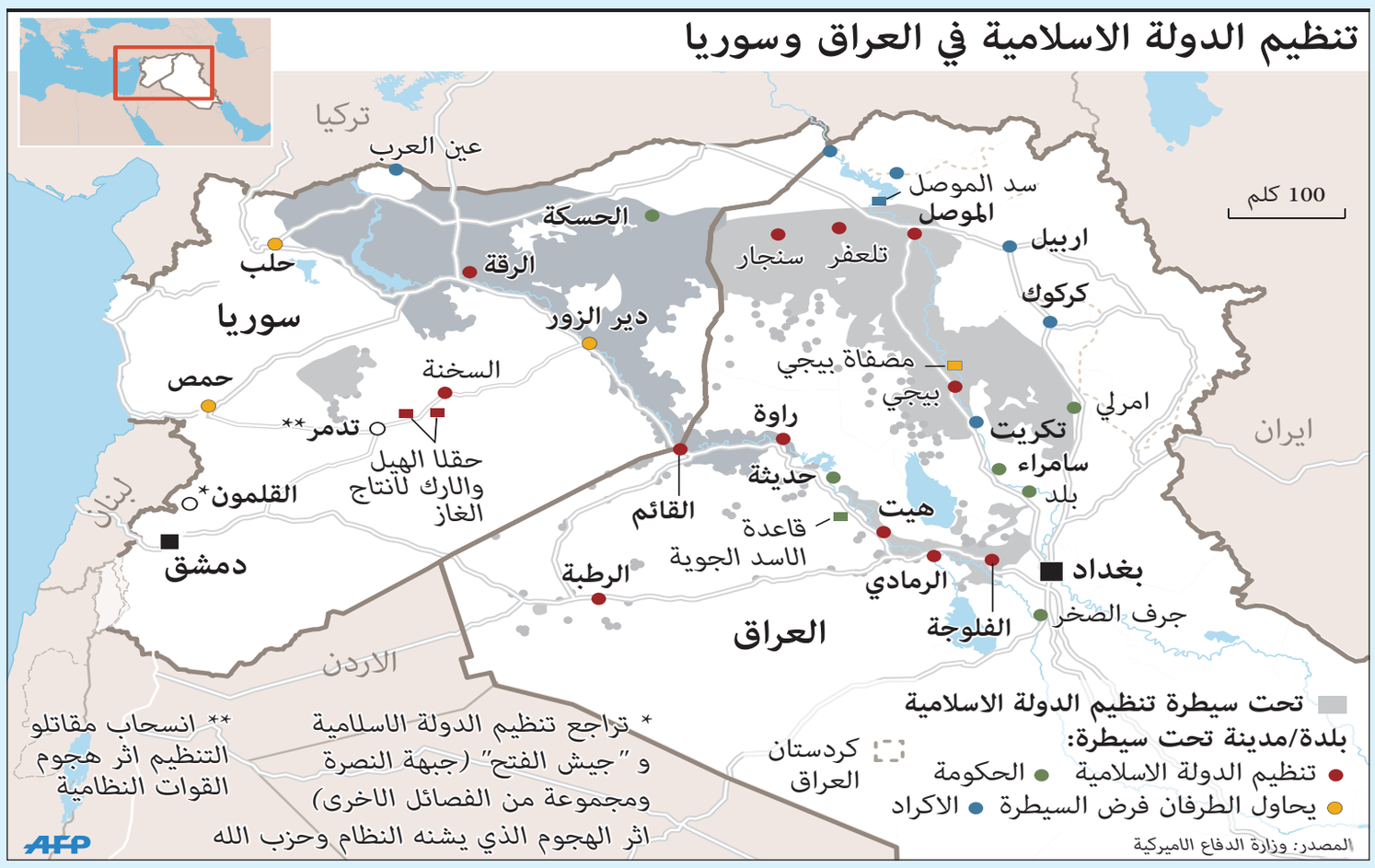

بغداد ـ وكالات: قررت الولايات المتحدة تسريع دعم العشائر السنية في الانبار بغرب العراق بعد سقوط مركزها الرمادي بيد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، مؤكدة عدم تغيير الاستراتيجية التي تعتمدها منذ اشهر في مواجهة الجهاديين.

ودفع سقوط المدينة الاحد الماضي حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي الى طلب مساندة قوات الحشد الشعبي المؤلف بمعظمه من فصائل شيعية، للمشاركة في عملية عسكرية مرتقبة لاستعادة المدينة، ما شكل نكسة لاستراتيجية العبادي المدعومة اميركيا، لتشكيل قوى متنوعة مذهبيا لقتال التنظيم.

وعقد الرئيس الأميركي باراك اوباما الذي تقوده بلاده تحالفا دوليا ينفذ ضربات جوية ضد التنظيم، اجتماعا لمجلس الأمن القومي لتقييم الوضع في العراق، بعد تحقيق التنظيم بسيطرته على الرمادي، ابرز تقدم ميداني له في البلاد منذ هجومه الكاسح في يونيو 2014.

وقال المتحدث باسم المجلس اليستر باسكي «ندرس كيفية تقديم افضل دعم ممكن للقوات البرية في الانبار خصوصا من خلال تسريع تأهيل وتجهيز عشائر محلية ودعم العملية التي يقوم بها العراق من اجل استعادة الرمادي».

ويقدم التحالف الاستشارة والتدريب للقوات العراقية وابناء العشائر، لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها الجهاديون. ورغم ان ذلك ساهم في استعادة بعض المناطق، الا انه لم يحل دون تقدم التنظيم في الانبار حيث يتواجد مئات المستشارين العسكريين الأميركيين في قواعد عراقية.

وأكد باسكي بعد الاجتماع ان الاستراتيجية التي تعتمدها واشنطن ضد تنظيم الدولة الإسلامية منذ الصيف، لن تتبدل.

وقال «لا توجد أي تغييرات رسمية على الاستراتيجية»، وان الأمر يتعلق بتصحيح الجدول الزمني اكثر مما هو إعادة نظر في مساعدة العشائر».

وأكد اوباما مرارا ان أي قوات قتالية لن تشارك في معارك ضد الجهاديين.

من جانبها، اتهمت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، الجيش العراقي بأنه ترك خلفه كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر حين انسحب من مدينة الرمادي الأحد الماضي، وبين هذه الأسلحة التي سيطر عليها تنظيم داعش دبابات وعربات مدرعة، والأخطر من ذلك كميات غير معروفة من الذخائر المتوسطة والثقيلة.

تكرار نمط الهزائم التي تتلقاها القوات العراقية على غرار سيناريو الموصل تزيد من خطورة التنظيم وتعطيه ما يحتاج إليه من أسلحة وذخائر لأشهر قادمة من الاستنزاف والمعارك، وهو ما كان يمكن تجنبه وفقا لمسؤولين أميركيين كثر لو أن الحكومة العراقية خطت خطوات أسرع باتجاه إشراك عشائر السنة في الأنبار في معركة الدفاع عن بلداتهم ومدنهم.

وكانت الحكومة العراقية اعلنت الثلاثاء دعمها للعشائر.

وجاء في بيان لمكتب العبادي «التأكيد على التزام الحكومة العراقية بتطويع وتسليح مقاتلي ابناء العشائر بالتنسيق مع محافظة الانبار».

وكان نحو ألف من ابناء عشائر الانبار انضموا في الثامن من مايو، الى قوات الحشد الشعبي. وقال المحافظ صهيب الراوي في حينه ان الخطوة تأتي ضمن توجه لدى العبادي، لتطويع نحو ستة آلاف من ابناء عشائر الانبار ضمن قوات الحشد التي تقاتل الى جانب القوات الأمنية.

وحضت واشنطن مرارا حكومة العبادي على تقديم مزيد من الدعم للعشائر التي تقاتل التنظيم المسيطر على مناطق ذات غالبية سنية بمعظمها.

الا ان سقوط الرمادي دفع العبادي الى الاسراع في طلب مساندة الحشد والفصائل الشيعية المدعومة مباشرة من ايران، واكتسبت منذ هجوم تنظيم الدولة الإسلامية نفوذا متزايدا كان يلقى بعض الانتقاد من واشنطن.

وغداة سقوط الرمادي، وصل وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان الى بغداد في زيارة قال مسؤولون عراقيون انها كانت مقررة مسبقا.

ونقلت وسائل اعلام إيرانية عن دهقان قوله اثر لقائه الثلاثاء رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ان «دعم العراق في مواجهة الأزمات الأمنية يشكل جزءا من السياسة الثابتة لإيران».

وأضاف «منذ بدء تهديد داعش وقفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى جانب الحكومة والشعب العراقيين، وستبقى كذلك طالما ان هذا التهديد موجود».

وأقرت واشنطن بأن سقوط المدينة الواقعة على مسافة 100 كلم غرب بغداد، يشكل «انتكاسة»، واعتبر معهد دراسة الحرب في واشنطن، المعني بالشؤون العسكرية، ان سقوط الرمادي كان من الممكن تفاديه.

وقال: «الهزيمة كان يمكن تفاديها. لا تنظيم الدولة الإسلامية ولا تنظيم القاعدة تمكنا (في السابق) من السيطرة على مدينة مهمة مدافع عنها بشكل فاعل من الولايات المتحدة وقوات محلية».

وأضاف: «هذا ما يحدث عندما (تتبع) سياسة من إجراءات منقوصة وقيود ومواقف، في مواجهة عدو ماهر ومصمم في الميدان».

"الائتلاف": انتصارات المسطومة ستمتد لكل سورية

إدانة دولية للهجوم على السفارة الروسية في دمشق

عواصم ـ وكالات: أدان مجلس الأمن الدولي الهجوم «الإرهابي» على السفارة الروسية في دمشق التي استهدفت بقذائف هاون امس الأول ولكن لم يصب احد بجروح.

وقالت سفيرة ليتوانيا ريموندا موروكايتي التي تترأس مجلس الأمن لهذا الشهر ان الهجوم الحق «خسائر جسيمة» بالمبنى، وذكرت انه من واجب الدول المضيفة ان «تتخذ كل الإجراءات المناسبة من اجل حماية المباني الديبلوماسية والقنصليات».

وشدد الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن على ضرورة إحالة منفذي هذا الهجوم الى القضاء.

وكذلك نددت الولايات المتحدة بهذا الهجوم على السفارة الروسية مع تجديد دعواتها للتوصل الى حل سياسي للنزاع في سورية.

وكانت موسكو الحليف المهم لسورية أعلنت في وقت سابق انه «في 19 مايو عند الساعة 15,25 بالتوقيت المحلي، تعرض مقر السفارة الروسية في دمشق لقذائف هاون»، مضيفة ان «القذائف مصدرها على ما يبدو حي جوبر الذي تسيطر عليه مجموعات مسلحة غير شرعية».

وأضافت وزارة الخارجية الروسية ان «قذيفة انفجرت على بعد 15 مترا من البوابة الرئيسية للمثليتنا الديبلوماسية. واستهدفت قذيفة اخرى الحائط الخارجي وسقطت في مكتب بالسفارة. لحسن الحظ، لم يصب اي فرد من طاقم السفارة».

وأوضحت الوزارة «نعتبر هذا الحدث بمنزلة عمل إرهابي موجه ضد سفارة روسيا. نحن ندين بقوة منفذي هذا العمل ومنظماتهم والذين أمروا به»، داعية الأسرة الدولية الى التحرك.

في سياق آخر، قال الائتلاف الوطني السوري المعارض ان انتصارات حاجز المسطومة في إدلب ستمتد لكل سورية وهي نتيجة طبيعية لمسار الأحداث.

وأضاف الائتلاف في بيان امس: «يمثل تحرير معسكر المسطومة، آخر معسكر لنظام الرئيس بشار الأسد في ريف إدلب بما له من أهمية عسكرية واستراتيجية، انتصارا كبيرا للثوار يندرج ضمن سلسلة من الهزائم التي لحقت بالنظام في محافظتي حماة وإدلب خلال الشهور الماضية».

وقال ائتلاف المعارضة المعترف به دوليا «اننا إذ نشيد ببطولات الثوار وننحني أمام شجاعتهم فإننا نؤكد أيضا أن ما يجري هو المسار الطبيعي للأحداث، خاصة عندما تتحد كلمة الثوار وتتضافر جهودهم، إذ لا يمكن لنظام يرتكب ما ارتكبه نظام الأسد ضد السوريين إلا أن يخسر كل شيء، وما من شك أن صدى هذه الانتصارات سيمتد إلى جميع أرجاء سورية».

واعتبر الائتلاف الذي يتخذ من مدينة اسطنبول التركية مقرا له أن «إرادة الثوار تستمر في فرض نفسها، وهي ترسخ من خلال ذلك واقعا سياسيا جديدا يؤكد أن تحرير سورية أمر حتمي لا محيد عنه، واقع يجدد الثقة بقوى الثورة التي تدافع عن المدنيين وتلتزم بمبادئ الثورة وأخلاقها وتحترم العهود والمواثيق الدولية، وتسعى لتحقيق الخيار الذي تحلقت حوله تطلعات السوريين».

وكان جيش الفتح (المشكل من مجموعة كتائب اسلامية مقاتلة) أعلن امس الاول السيطرة على حاجز المسطومة، أقوى ما تبقى من معاقل النظام في محافظة ادلب شمالي البلاد.

"داعش" يدخل الأطراف الشمالية لـ"تدمر"

بيروت ـ أ.ف.ب: احرز تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» امس تقدما من الجهة الشمالية لمدينة تدمر الاثرية بعد سيطرته على مبنى للمخابرات عند طرفها، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وذكر مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان «جهاديي داعش دخلوا مجددا الى الجزء الشمالي من مدينة تدمر بعد ان استولوا على مبنى امن الدولة»، مشيرا الى انهم «سيطروا ايضا على حاجز في هذه المنطقة».

وتاتي سيطرة التنظيم على المبنى اثر اشتباكات عنيفة استمرت منذ ليل امس الاول في محيط الاحياء الشمالية للمدينة، بحسب المرصد الذي اشار الى ترافق الاشتباكات «مع قصف متبادل بقذائف الهاون والمدفعية».

وكان التنظيم سيطر السبت على اجزاء واسعة من شمال المدينة الا ان القوات النظامية تمكنت من صده في اقل من 24 ساعة.

ويقول الناشط محمد المتحدر من تدمر لوكالة فرانس برس عبر الانترنت «نزح عدد كبير من سكان الاحياء الشمالية الى احياء اخرى وينام بعضهم في العراء»، واشار الى «نقص في الماء والكهرباء في المدينة بسبب القصف».

وبدأ التنظيم المتطرف في 13 مايو هجوما في اتجاه تدمر التي تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي بالنسبة اليه، اذ تفتح له الطريق نحو البادية المتصلة بمحافظة الانبار العراقية. كما انها مهمة من الناحية الدعائية، كونها محط انظار عالميا بسبب آثارها المدرجة على لائحة التراث العالمي.

وتعرف هذه الآثار باعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية المزخرفة. واعربت منظمة اليونيسكو عن قلقها ازاء اقتراب تنظيم الدولة الاسلامية منها، وتمكن التنظيم من السيطرة على مناطق قريبة من المدينة بينها حقلان للغاز.

..و يعاقب مدخني السجائر بالضرب والجلد والإعدام

أ.ش.أ: ذكرت وكالة أنباء «كاما» الأفغانية أن تنظيم «داعش» الإرهابي نشر فيديو جديدا ظهر فيه تعرض مجموعة من عناصر التنظيم للضرب الوحشي بسبب تدخينهم للسجائر، وقالت «إن الفيديو يظهر مجموعة من الرجال المصطفين عند حائط بينما ينهال عليهم أحد الملثمين بالضرب المبرح سواء باليد أو بمؤخرة بندقيته ويبدوا أنه تم جلدهم بحزام». ويحرّم تنظيم داعش التدخين من ضمن القواعد الصارمة التي يفرضها لاعتباره هذه العادة بمنزلة «انتحار بطيء»، وبالتالي فهي منافية للإسلام، ويعاقب التنظيم المتهم بالتدخين بـ40 جلدة في البداية وإذا ارتكبها مرة أخرى يجلد ويسجن وإذا فعلها مرة ثالثة يتم تغريمه بدفع مبلغ كبير من المال، كما قد يؤدي انتهاك قانون حظر التدخين إلى الإعدام إلى جانب الجلد على الملأ وغرامة ضخمة. يأتي ذلك بعد أن تم العثور على قائد شرطة داعشي كبير مقطوع الرأس مع سيجارة تتدلى من فمه في فبراير الماضي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان (المعارض)، ومقره بريطانيا، إنه تم العثور على جثة رئيس شرطة كبير مع عبارة «يا شيخ هذا منكر» مكتوبة على جسده.

اجتماع دولي حول سورية والعراق في باريس 2 يونيو

عواصم ـ وكالات: اعلن المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لوفول امس ان اجتماعا دوليا حول العراق وسورية سينظم في باريس في 2 يونيو.

وأضاف ان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قال في جلسة الحكومة ان «اجتماعا سيعقد في باريس حول مجمل الوضع في سورية والعراق»، مضيفا ان وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيحضره.

الى ذلك، دعا مجلس قيادة الثورة السورية الذي يضم عددا من الفصائل السورية المسلحة امس الى عقد مؤتمر للقوى الثورية والوطنية من اجل وضع تصور سياسي لمستقبل سورية.

وقالت القيادة في بيان ان المؤتمر يهدف الى التوصل لاتفاق بين القوى الوطنية الثورية السورية على رؤية شاملة للحل السياسي في سورية.

ويضم المجلس فصائل مسلحة من ابرزها الجيش الحر وجيش الإسلام وألوية صقور الشام وفيلق الشام وجيش المجاهدين وهيئة دروع الثورة وحركة نورالدين زنكي وألوية الأنصار وتجمع كتائب وألوية شهداء سورية وغيرها.

وكان 31 فصيلا منضويا تحت لواء المجلس رفضت قبل ايام تلبية دعوة مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى سورية ستيفان دي ميستورا الى مشاورات جنيف.